

نقعة الصديان فيما جاء على الفعلان

[باب الهمزة] .

[2ب] . . . وكذلك الشَّذَّآن والزَّيْدَان بالتسكين وكلاهما شاذّ فالتحريك شاذّ في المعنى لأن " فَعَلَان " إنما هو بناءُ الحركةِ والاضطرابِ والبُغْضُ ليس منه والتَّسْكِينُ شاذّ في اللفظ لأنَّه لم يَجِئْ شيءٌ من المصادر عليه .
ومن المصادر التي جاءتْ لشَدَائِيَّ سوى الشَّئْنَان والشَّذَّآن : الشَّذَّءُ والشَّئْدُ والشَّئْدُ بالحركات الثلاث والمَشْدَأُ والشَّئْنَاءُ مثل الشناعة .
وقال أبو عبيدة : الشَّئْنَان بغير همز لغة في الشَّئْنَان وأنشد للأحوص : .
(هَلِ الْعَيْشُ إِلَّا مَا تَلَذَّذُ وتَشْتَدَّهِي ... وإنَّ لَامَ فِيهِ ذُو الشَّئْنَانِ وفَنَدَّادَا)